



الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 8

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 20 إلى 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2023م

توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يتركبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 20 - 23 تشرين الثاني 2023، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنين أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية

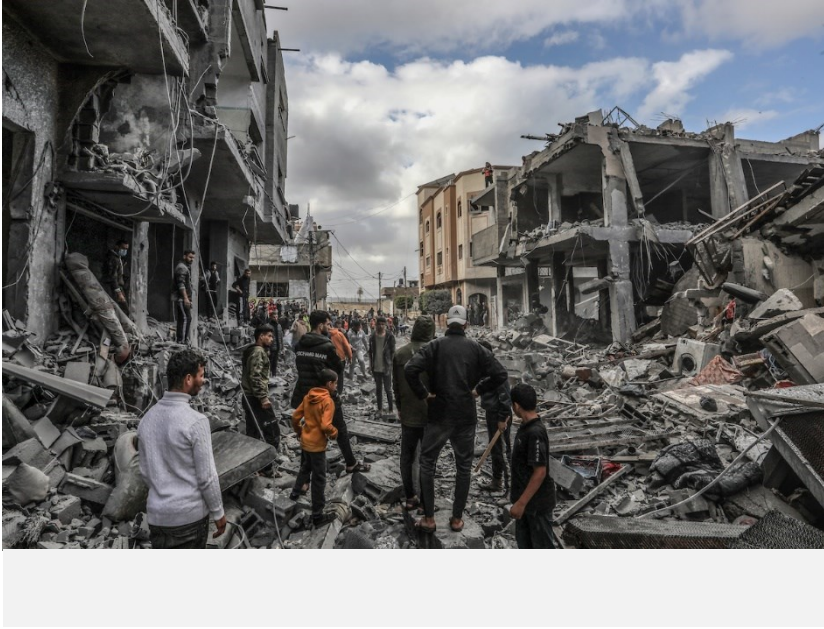
يوم الاثنين

20 تشرين الثاني 2023

شهد يوم الاثنين الموافق 20-11-2023، استمرار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. حيث صعد جيش الاحتلال هجومه البري على مناطق شمال القطاع، وهاجم المستشفى الإندونيسي بالرشاشات الثقيلة والقذائف بعد حصاره، ما أسفر عن سقوط عشرات من الضحايا من الشهداء والجرحى، في الوقت الذي أجبر فيه نازحين في خمس مدارس شمال القطاع على إخلائها. كما تواصلت المجازر الإسرائيلية بوتيرة متصاعدة خاصة في مناطق جنوب ووسط القطاع، موقعة عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى، فلقد شهد يوم الإثنين ارتقاء أكثر من 300 شهيد، وإصابة نحو 700 جريح نتيجة الهجمات العنيفة.¹



¹ محمد الجمل، "المستشفى الإندونيسي ومراكز النازحين في بؤرة قذائف العدوان"، (21 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=165c9e25y375168549Y165c9e25



وفي اليوم الخامس والأربعين للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءاته فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: بيت لاهيا ومخيم جباليا شمال قطاع غزة، مخيم النصيرات ومخيم البريج وسط قطاع غزة، خانيونس جنوب القطاع، محافظة رفح، ودير البلح. ومن الضرورة بمكان الإشارة إلى أنّ الهجمات استهدفت مدارس، ومشافي منها: مشفى كمال عدوان والمشفى الأندونيسي.²

وفي الضفة الغربية، شهد يوم الإثنين، قيام قوات الاحتلال بإعدام شاباً بالرصاص قرب مدخل مخيم العروب وكانت قد تركته ينزف حتى فارق الحياة، فيما استشهد شاب آخر من مخيم جنين متأثراً بجروح أصيب بها قبل أسبوعين من تاريخ استشهاده.³ وحتى يوم الإثنين الموافق 2023-11-20، وصل عدد الشهداء في الضفة الغربية إلى 218 شهيد وحوالي 2850 جريح.⁴

² مركز الإعلام الفلسطيني، "45 يوماً على محرقة غزة .. مشفى الإندونيسي تحت القصف والحصار والمجازر مستمرة"، (20 تشرين الثاني 2023)، [/https://palinfo.com/news/2023/11/20/863175](https://palinfo.com/news/2023/11/20/863175)

³ محمد بلاص، "استشهاد شابين في "العروب" ومخيم جنين إصابات في سلسلة اعتداءات استيطانية"، (21 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=165c96b7y375166647Y165c96b7

⁴ الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على موقع facebook، (20 تشرين الثاني 2023)، <https://www.facebook.com/photo/?fbid=718271170399848&set=a.274345968125706>

يوم الثلاثاء

21 تشرين الثاني 2023

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2023-11-21، تصعيداً كبيراً في هجمات ومجازر جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، حيث كثف هجماته ضد مشافي القطاع، خاصةً تلك التي تقع في مناطق جباليا وشمال القطاع، بالتزامن مع توسعة المجازر، واستهداف المزيد من البيوت المأهولة، وقصف مدفعي استهدف أحياء في معظم محافظات القطاع، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 830 شهيداً، ونحو 900 جريح.⁵

وفي اليوم السادس والأربعين للإبادة الجماعية التي يتركبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعائاته فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: دير البلح ومخيم النصيرات وسط القطاع، مخيم جباليا وبيت لاهيا في الشمال، كما تعرضت محافظة خان يونس في الجنوب لعدد من الهجمات.⁶



⁵ محمد الجمل، "إسرائيل تكثف القتل والتدمير عشية إعلان الهدنة"، (22 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=165cdd4cy375184716Y165cdd4c

⁶ المركز الفلسطيني للإعلام، "46 يوماً على محرقة غزة .. الإبادة الجماعية متواصلة"، (21 تشرين الثاني 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/11/21/863349>

وحتى يوم الثلاثاء الموافق 2023-11-21، بلغ عدد المجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال أكثر من 1,354 مجزرة، وبلغ عدد المفقودين أكثر من 6,800 مفقود بينهم 4,500 طفل وامرأة. وفيما يتعلق بضحايا الإبادة الجماعية، ارتفع عدد الشهداء ليصل إلى أكثر من 14,128 شهيداً، بينهم أكثر من 5,840 طفلاً، و3,920 امرأة، حيث شكل النساء والأطفال ما نسبته 69% من الشهداء.⁷

وفي الضفة الغربية، تم توثيق إصابة 4 مواطنين فلسطينيين بجروح متفاوتة الخطورة، بعد استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي لهم، على إثر اقتحامها مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، وقيامها بتحويل عدة من منازل المواطنين، لنقاط مراقبة عسكرية، فضلاً عن محاصرة أحد المنازل. كما تم توثيق استشهاد مواطن فلسطيني خلال عملية الاقتحام هذه.⁸



⁷ الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة، " المؤتمر الصحفي اليومي للمكتب الإعلامي الحكومي الثلاثاء 21 نوفمبر 2023م"، (21 تشرين الثاني 2023)، <https://www.facebook.com/mediagovps/posts/pfbid0iTdmiLvn66TWf7yW6JLaj3Q4iMXijCdT78BFF71BG4FPtEH2Az9SBjGcAsaXmAPGI>
⁸ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على قناة telegram، (21 تشرين الثاني 2023)، <https://t.me/palmoh/1016>

يوم الأربعاء

22 تشرين الثاني 2023

شهد يوم الأربعاء الموافق 2023-11-22 استمرار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، حيث تم توثيق استشهاد أكثر من 100 مواطن حتى ساعات الصباح الأولى فقط، وكان غالبية الشهداء من الأطفال والنساء، كما تم توثيق عدد كبير من الإصابات، نتيجة قصف جيش الاحتلال البري والبحري والجوي الذي استهدف عشرات المنازل والبنيات والشقق السكنية، والممتلكات العامة والخاصة.⁹ وفي اليوم السابع والأربعين للإبادة الجماعية التي يتركبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعائاته فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، محافظة الشمال، مخيم المغاز، مخيم النصيرات، بيت لاهيا، دير البلح، رفح، محافظة خانينونس. ومن الجدير بالذكر أنّ جيش الاحتلال استهدف المباني والمنشآت السكنية في هذه المناطق، ما أسفر عن وقوع ضحايا في جميع أنحاء قطاع غزة.¹⁰

⁹ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفاق، " في اليوم الـ47 من العدوان: أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (21 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/84943>

¹⁰ المركز الفلسطيني للإعلام، " اليوم الـ 47 للعدوان على غزة .. إعلان هدنة إنسانية واستمرار المجازر"، (22 تشرين الثاني 2023)،

[/https://palinfo.com/news/2023/11/22/863515](https://palinfo.com/news/2023/11/22/863515)

وحتى يوم الأربعاء الموافق 2023-11-22، بلغ عدد إجمالي المجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال أكثر من 1,384 مجزرة، وبلغ عدد المفقودين قرابة 7,000 مفقود، بينهم أكثر من 4,700 طفل وامرأة. وفيما يتعلق بالضحايا، ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 14,532 شهيداً، بينهم أكثر من 6,000 طفل، و4,000 امرأة، حيث وصلت نسبة الشهداء من الأطفال والنساء إلى 69%.¹¹



وفي الضفة الغربية، تواصلت مجازر الاحتلال حيث تم توثيق استشاهد 8 مواطنين، وإصابة العشرات بجروح وحالات اختناق، خلال عمليات اقتحام نفذها جيش الاحتلال في محافظات عدة، استهدفت خلالها قوات الاحتلال أحياءً في مخيم طولكرم بصواريخ المسيّرات، وألحقت أضراراً فادحةً بالبنى التحتية وممتلكات المواطنين.¹² حيث كان 6 شهداء منهم في طولكرم،¹³ كما استشهد مواطن آخر أثناء اقتحام بلدة عزون في قلقيلية.¹⁴ وفي شمال الضفة الغربية أيضاً استشهد طفل من بلدة بورين في محافظة نابلس.¹⁵

¹¹ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة على تطبيق telegram، " المؤتمر الصحفي اليومي للمكتب الإعلامي الحكومي الأربعاء 22 نوفمبر 2023م"، (22 تشرين الثاني 2023)، <https://t.me/mediagovps/1729>

¹² محمد بلاص، " ستة شهداء بصواريخ المسيّرات بمخيم طولكرم واثنان في عزون وبورين خلال التصدي لاقتحامات"، (23 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=165d4cbey375213246Y165d4cbe

¹³ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (22 تشرين الثاني 2023)، <https://t.me/palmoh/1017>

¹⁴ القناة الرسمية لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا على تطبيق telegram، (22 تشرين الثاني 2023)، <https://t.me/WAFAgency/7960>

¹⁵ القناة الرسمية لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا على تطبيق telegram، (22 تشرين الثاني 2023)، <https://t.me/WAFAgency/8030>

يوم الخميس

23 تشرين الثاني 2023

شهد يوم الخميس الموافق 2023-11-23 استمرار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، مع تواصل استهداف المشافي، وحصارها، والتنكيل بالأطباء واعتقالهم، خاصة غرب مدينة غزة، وشمال القطاع. ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 300 شهيد، وإصابة نحو 650 مواطن بجروح متفاوتة الخطورة. في غارات جوية وقصف مدفعي، وإطلاق نار استهدف نازحين، ومنازل في أنحاء القطاع.¹⁶



وفي اليوم الثامن والأربعين للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعائاته فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: وسط قطاع غزة، خانيونس ورفح جنوب القطاع، دير البلح، مخيم النصيرات، مخيم البريج. وفي جبالها قصفت قوات الاحتلال مدرسة تابعة لوكالة الأنروا، كما استمرت في استهداف المشفى الأندلسي، حيث استهدف جيش الاحتلال بوابات المشافة ومولدات الطاقة.¹⁷

¹⁶ محمد الجمل، " مئات الشهداء في قصف وغارات متواصلة وتنكيل بأطباء ومرضى أخلوا من "الشفاء""، (24 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام،

https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=165dbc30y375241776Y165dbc30

¹⁷ المركز الفلسطيني للإعلام، " 48 يوماً على محرقة غزة .. أزمات نارية وإبادة جماعية متواصلة"، (23 تشرين الثاني 2023)،

<https://palinfo.com/news/2023/11/23/863676>

وفي الضفة الغربية، استشهد 3 مواطنين بينهم طفل، وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، تخللها عدوان واسع النطاق على مخيم بلاطة، وتوزيع إخطارات بالهدم. وكان 2 من الشهداء قد ارتقوا في مخيم بلاطة،¹⁸ وآخر في بلدة بيتا.¹⁹

2. التدايعات السياسية والإنسانية:

وجه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رسالة مكتوبة إلى الأمم المتحدة يبرز فيها أن 2.5% من إجمالي سكان قطاع غزة قتلوا أو أصيبوا في هجمات إسرائيل الدموية المستمرة منذ السابع من تشرين الأول 2023، ودعا الأورومتوسطي في رسالته الموجهة إلى الأمين العامة للأمم المتحدة، إلى اعتماد مصطلح الإبادة الجماعية في غزة في أدبيات الأمم المتحدة بسبب تداعيات حرب الاحتلال الإسرائيلي الشاملة على القطاع. وفي هذا السياق، ذكر المرصد أن النسبة المذكورة من الضحايا في غزة تعادل نحو 18 مليون مواطن أوروبي و11 مليون مواطن عربي عند مقارنة عدد سكان القطاع البالغ 2.3 مليون نسمة وأرقام الضحايا، مع سكان القارة الأوروبية والدول العربية.²⁰

¹⁸ محمد بلاص، " شهيد خلال اقتحام واسع لمخيم بلاطة وشهيدان أحدهما طفل في بيتا وبرقة"، (24 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، -https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=165db879y375240825Y165db879

¹⁹ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، " استشهد طفل برصاص الاحتلال في بلدة بيتا"، (23 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/85061>

²⁰ المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، " ندعو لاعتماد مصطلح إبادة غزة الجماعية في أدبيات الأمم المتحدة"، (21 تشرين الثاني 2023)، <https://cutt.us/VVOvF>



وفي سياق التداعيات السياسية والإنسانية، تم توثيق خروج 26 مشفى من أصل 35 عن الخدمة، وذلك في ظل استمرار استهداف المشافي التسع المتبقية بهدف إخراجها عن الخدمة أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، تم نقل 31 طفلاً حديث الولادة من مجمع الشفاء الطبي إلى مشافي أخرى، ما عرض حياتهم للخطر، وذلك لأن النقل كان اعتداء قوات الاحتلال على المجمع واقتحامه وتدميره.²¹

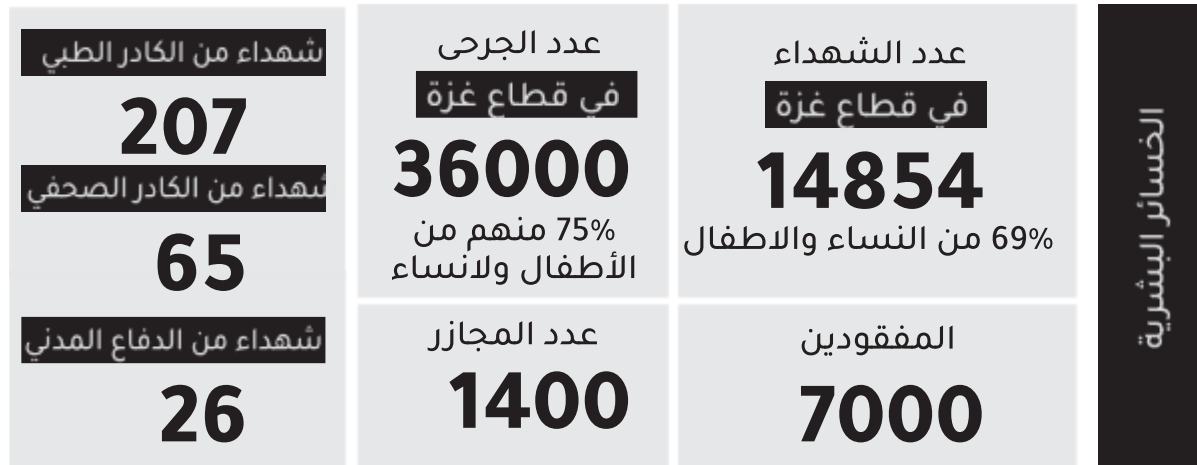
وعلى صعيد آخر، تفاقمت أزمة نقص المياه، في الوقت الذي واصل فيه جيش الاحتلال استهداف امدادات الغذاء، في ظل أوضاع معيشية وصحية كارثة، وسط مخاوف من تفشي الأمراض وانتشارها، وهذا ما قد بدء بالحدوث فعلاً، حيث تم توثيق انتشار بعض الأمراض المعوية بين المواطنين، هذا عدا عن الأمراض المتوقع انتشارها بسبب استهلاك المياه الملوثة.²²

²¹ الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على موقع facebook، "التقرير اليوم لآثار العدوان الإسرائيلي في فلسطين منذ 7 أكتوبر وحتى 21 نوفمبر"، (21 تشرين الثاني 2023)، <https://www.facebook.com/photo?fbid=718271087066523&set=pcb.718271253733173>، 2-1.

²² المصدر السابق.

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

بلغ عدد إجمالي المجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 1,400 مجزرة، وبلغ عدد المفقودين قرابة 7,000 مفقودٍ إما تحت الأنقاض أو أن جثامينهم كانت ما تزال ملقاة في الشوارع والطرقات، أو أن مصيرهم مازال مجهولاً، وبينهم أكثر من 4,700 طفل وامرأة. وفيما يتعلق الضحايا، ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 14,854 شهيداً، بينهم أكثر من 6,150 طفلاً، وأكثر من 4,000 امرأة، وهذا يعني أن قرابة 69% من الشهداء هم من فئتي الأطفال والنساء، وذلك فقط حتى تاريخ 2023-11-23.²³



²³ الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة على موقع facebook، " المؤتمر الصحفي اليومي للمكتب الإعلامي الحكومي الخميس 23 نوفمبر 2023م"، (23 تشرين الثاني 2023)، <https://www.facebook.com/mediagovps/posts/pfbid0yKdUkmQosPTRtdJTSjoPbBAviwU8EetbXodaFFLT2xsFhEWC1Z3ahicjZ28gNFSAl>

وفي سياق متصل، بلغ عدد شهداء الكوادر الطبية 207 من الأطباء والممرضين والمسعفين، كما واستشهد 26 من طواقم الدفاع المدني، كما واستشهد 65 صحفياً. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع عدد الجرحى إلى 36,000 إصابة، أكثر من 75% منهم من الأطفال والنساء. وفي الضفة الغربية ارتفع عدد الشهداء ليصل إلى 222 فقط منذ السابع من تشرين الأول.²⁴

الخسائر المادية

المقرات الحكومية المدمرة	المدارس المدمرة	الوحدات السكنية المدمرة
103	266	234000
	اهنم ةمدخلا نع تجرخ	تدمير جزئي تدمير كلي
		46000
القطاع الطبي		
56	55	26
سيارة اسعاف خرج عن الخدمة	مركز صحي خرج عن الخدمة	مشفى خرجت عن الخدمة

وفيما يتعلق بتضرر البنى التحتية والمنازل بلغت عدد الوحدات السكنية التي تعرضت إلى هدم كلي 46,000 وحدة سكنية. إضافة إلى (234,000) وحدة سكنية تعرضت للهدم الجزئي، وهذا يعني أن أكثر من 60% من الوحدات السكنية في قطاع غزة تأثرت بالعدوان ما بين هدم كلي وغير صالح للسكن وهدم جزئي. كما بلغت عدد المقرات

الحكومية المدمرة (103) من المقرات الحكومية، و(266) مدرسة منها (67) مدرسة خرجت عن الخدمة.²⁵

²⁴ مرصد شيرين، "شهداء العام 2023"، (23 تشرين الثاني 2023)، <https://cutt.us/aZleV>

²⁵ الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة على موقع facebook، "المؤتمر الصحفي الخميس 23"، مصدر سابق.

فيما يتعلق بالقطاع الصحي، وفي ظل تركيز جيش الاحتلال على استهداف المشافي والطواقم الطبية، فقد خرج عن الخدمة نتيجة العدوان الإسرائيلي 26 مشفى و55 مركزاً صحياً، كما واستهدف الاحتلال 56 سيارة إسعاف، فيما خرجت عشرات سيارات الإسعاف عن الخدمة بسبب نفاذ الوقود.²⁶

²⁶ المصدر السابق.

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK